بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذا كتاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى بحر وهو خبر عظيم

سمعنا الله به ابن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أتأذى بسكان البدو فقال صلى
الله عليه وما اذوك قال يرحلون بقتي بالحجارة ويغرغونني بالليل
فقال صلى الله عليه ادعوا عليا فلما جاء قال اكتب لانس بن مالك
كتابا الى بحر فمالك ما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم صاحب التاج
والقضيب وصاحب الناقة والمفراوة وصاحب القرآن
والقبلة وصاحب قول لا اله الا الله الى من طرق الدار
من الغمار والرواذ الاطار فما بلوق بخير امنا بعد
فان لنا ولكم في الارض سعة اتركوا حملة القرآن
واطلعوا الى عبدة الاوثان الى من قوله زور وكتابه
الى من يزعم ان مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
فلما كتب علي عليه السلام وسار انس فوضعه في كمه
فسمع ابو دجانة الصراخ الامان الامان فانا لا نعود الى منزلك ولا
فاخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال انهم لا يعودون الى مرسلك
اخذ منه هذا الكتاب الى يوم القيمة ثم ذلك بعد الله وفي فم

منقول من خط مولانا امير المؤمنين المنصور بالله العسد رحمه الله

ما لفظه المنصور بالله ان شاء الله النذر على عوض مضمر لم
يذكر في وقته بصيرة النذر اذا كان غير معلوم ولا محدود
كنذرك بشعر كذا ابعد ان تواطيا على ان للناذر بغيبة
مدة حياتها وبحو ذلك فالنذر غير واقع فان اتا الناذر بسيبة
وجب الحكم ببطاله والا وجبت اليمين على المنذور عليه
وايضا النذر اذا لم يتضمن القربة فوهبة يصح الرجوع فيه
لانه تملك غير متضمن للقربه ولا في مقابلة عوض موهبة
والله تعالى يحكم والله خير الحاكمين لابطال احكام
الله تعالى يعز برهان من الله والسلام تم ذكر بخطه

هذا كتاب كنز الرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم قال مولانا امير المؤمنين المهدي الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام
نحمد الله الكريم الذي عم عباده الغفلة عن الاستعداد لحلول الموت بكرمه وفضله
وعمهم واياه اما بعد فحمد الله الموفق لاصابة الحق المسدد الى منهج الاناية
والصلوة والسلام على سيدنا رسوله الموجهة لمكارم الاخلاق المرجوح عن مذمة رطائل
المهالك والتداوعلى اله المضمنين لسره الاناية المستصحبين في رجاء الطلاب
بالنوال وعلى اصحابه واعوانه فانصاره فاني لما رأيت في بعض اكتساب الراد
المبلغ الى المعاد وشغلي لا وقاني بما لا سعني بعده وفاني وجوح تستبي
بما لو شئ في رمتي ومن نظر في عاجل امره وعاقبة حاله لم تقر عينه قرار ولا
يهدأ له دار وما وصحت لذا هذه العين ولا لجزتها في ما تولتا انها
وجدت ان بوضعها من نومتها وتكثر في لهوها وسهوها ما طالعه الكتب
الخ هذه ومما زمه النظر في مقالات اهل الطرائف المرضية ولم تجد
هذا العبد الا ما هي سبيط طويل وما التعويه لعدم امكانا لقلة
[illegible] وقصدت الى جمع لذه في كتاب نالها دواقيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي جعل الموت مفرقا لكل جمع
ومصيرا لكل مصنوع وقضى على جميع خلقه بالفناء وعلى كل مخلوق بالانقضاء
وصلى الله على محمد المصطفى وعلى اله الاتقياء وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فان الموت هو الحق الذي لا ريب فيه والامر الذي لا بد منه وهو الذي
لا يرجى غيره ولا يخشى سواه وهو الذي لا يخاف الا ما يخاف بعده
وهو الذي لا يرجى الا ما يرجى بعده وهو الذي لا يخاف الا ما يخاف بعده
وهو الذي لا يرجى الا ما يرجى بعده وهو الذي لا يخاف الا ما يخاف بعده

حقيقة امره وسلب الدواعي الى الاشتغال به لما في ذلك من عفاة الدنيا وانتظام امرها
الذي هو مقصود للحكيم ولو ان الناس تركوا امر الموت منزله لا يلتفت اليه
ذلك انكب الدنيا ولا يقع ولكان المرء حديثا بان لا يعمل من لها شيئا فانه من لا يشتغل
بالمحبوب لحظة كيف يتفرغ لمحبوبه في مجاوله امور المعاد فهذا من شانه اعلم
والله اعلم **ومما حال الانسان** وفي نفسه انه سمع كل يوم وليلة من مجلس
الى الموت مع غفلته عن الاهتمام به والاستعداد له كما كان رجل اذيب الى ملك
عظيما يقصي قتله فامر الملك بحضاره لذلك من مسافة بعيدة وقد ارى السيف
مصلتا وشاهد من ناهب يضرب عنقه فتارة يدنيه الى الموت ويقربه
بطقوبته وحين انه باشتغاله حاده لا يسمعها الا اذا افناها فجعل يرى بين
افقاه من ذلك سلم مفرنه وقطعه لحمه وما لم يتقه البه فصار مشغولا
بافقاذ ذلك المطاع عن اهماله ما هو شاخ اليه من صرف عنقه وانهاقه فكذلك
حتى هان عليه ما هو ذاهب اليه فيجب ما قد صار فيه نعم ولولا الاشتغال
قطع مواد ما شغله من الاهتمام بالموت من ذلك الامور المذكورة المهلكة
المتهم للعقل في طريقه لتوقع قلبه لا يدري اكان هم الموت وما بعده ولا استعداد
به واسعا في ذلك وسعه ولكنه قليل بتنعم لعدد ذلك ما ورد في لكن
ذكر الموت وقصر الامل مما لا ينكر تحضر لعقولهم علم اكثر واذكر هادم اللذات فان
مكان في كثير الافلة ولا قليل الهموم اي كفاه وقد هذا لحديث لهذا اللفظ
وفي معناه وعد كتب من طرق طرق تشكل لي عن الصحابة كابن عباس وانس وابي
هريرة وفي بعض طرقه فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذي
الا ضيقه عليه ولا سمع اموات لكن الموت لعوله فلم تحفه الموم الموت
الفصل الثاني في العلوم التي هي المنصب لخطاب ملكة من الملوك ملوك الدنيا
جمع قلبه للاقبال عليه وكمل للتودد اليه ويحرم الخوض فيما يكره عن ان يوطن منه
من تعلمه او الفقاه عن تحسنه او دهول عما خاطبه به او يتلقاه وحظا
وان كان لا خوف تفهمه ولا يرجى تحسنه فيما عباه من منصب لمخاطبة ملك
السموات والارض وهو يعلم انه خاطر يدم وزفيه عليه وانه يحتاج في كل
لحظه اليه عين منعن عنه وان احتاج اليه فوق كل احتاج وعافه
لعلوه وفعاله ليران وان عظمته لا يراها عظمة سلطان وهو ذلك
عليه ويفرض له الذهول عنه لعلو طوله بتدبير وتاوه غير ناقصه وللدين
حتى لا يشعر بما يتلو ولا يعلم ما المطلوب به وبهن عوارة كما
واذكارها هذا ما لخا وفيه الفضول ومن معين لنظر في ذلك وحده
ذكره وهو حسب الفضل ومن هم الموت مع بعد السعي اليه وعدهم ما بعد
ما يهن الالتباط ويوجب مداومة الانتباه ولقد انسلا الى الكهف
عن ذلك الشواغل وحال الصالحين التي هي عاد البر الفارقة بين الكفر والدين

الله لينظر بها عباده عما اوقوه فما بين وقائها من الذنوب ويغسلوا بها ادناهم
عن رب الحوب كما سنعرفه قوله ظلم مثل المسلم المحترم كمثل الجائع عاد الجائع
لمنكل يوم محترمات وفي قليه فادى يرون بعض عليه من الدين بعد ذلك
النظر في العدد ذهنه الى ان قيامه للوضوء والصلوة انما هو لحطاب ملك الملوك
عدل اليه من لتعصين لكلامه ولحوله السابقة ولتطلب منه العفو
ستاجيز والاحسان والا ادى ما كلفه العباده عن لحق التسخط عليها ان كان اذا قام
يتفرغ لوسوسة ويمنع قال علمت انك لست للتعبيد الحظاب ملك الملوك فاريت
سنته وانما تتم ثواب الصلوة وفضلها بالخشوع الذي الفرد وقد اطلع المومنون
هذا الفصل ما ينبغي للمصلي استحضاره
الخشوع في الصلوة الفراغ من الصلوة اذا شوع في صوم استحضر في ذهنه
استحضر انك تقف بين يدي حتى تفرغ منه وللحلي وصوم وللاستعداد عن ذكر ابن تواما ورد به
ان اعلم العبد الفضلا وهو مدكر في مواضعه فاذا فرغ دعا بعد الفراغ الماثور
تعلم ما اسعد القبله للصلوة وحد اذا العزم بانه لا ينطق شيء من الفاظ ذكرها
وهو مدكر لمعناه قاصد لاداء ذلك المعنى فاذا شرع في الاذان فقال الله اكبر ذكر
بمعناه الاله الذي كف له العباده وللخضوع واذا قال اكبر ذكر ان معناه اكبر
من كل كبير في نفوس بم يعتد بتكبرا ان يتكبر في بسته ويتمن بسمعه وفي
اشهد ان لا اله الا الله يريد انه خلو عن غير الله لا الركن له العباد الا
السموات والارض بم يعتد بتكبرا ورد ما سبق وفي قوله اشهد ان محمدا رسول الله
يحضر ما علم به بنوته من اسانه بالمعجز الباهرة وهي القران وغيرها فاذا قرع
الشهادتين بين يدي الرحمان العظمى فقال **حي على الصلوة** حي على الفلاح
هلم الى الصلوة قاصد بسته وسامعها الى الحضور والى العباده التي
فرضها علينا ربنا وتكرر ليتمكن في النفس ثم يوكد ليوكد ذكر الرحمان بقول
الله اكبر لا اله الا الله اي هلم الى ما حصل به الفلاح وهو الفوز بخير الدارين
الكلام من قبيل العقاب وتكرر لما سبق بم يعتد بتوكيد الدعاء الى الصلوة
ان تفاضل الاعمال الجليلة للنفع الدائمة للفضل فيقول **حي على خير العمل** اي هلم
تكرر لما سبق بم يعتد بتوكيد كما ان الله من اسمائها وهو اجل من يحب امتثال
من فضل وبعد لفظ التكبير وتكرر كما مر بم يعتد الاهتمام بما دعا اليه بان
ذكر بان احد الله باستحقاق العباده وان غيره لا شارك في ذلك بقول
لا اله الا الله فاذا شرع في الاقامة استحضر ذلك المعاني وازاد بقوله
قد قامت الصلوة التنبيه على حضور وقتها والقيام لها والدخول فيها فاذا فرغ منها
بعض في ذهنه انه خارج من خطاب بسته وجنته المخاطبة ملك الملوك فيبدل
الاستعاذة طلبا من الله ان يطرد عنه شيطان الذي يريد بها بعلمه عن
الحضار عظمة الله في قلبه **وروي لكن** ان العبد اذا توجه مقبلا قام الى بين